# التوصية 5

## كيف يمكن أن تبدو التغذية الراجعة الشّفهية الفعّالة في الصف؟

## التغذية الراجعة الشفهية باستخدام جهاز العرض المرئي: دراسة حالة

### مدرسة جروف الابتدائية في المملكة المتحدة – التغذية الراجعة الشفهية باستخدام جهاز العرض المرئي

في مدرسة جروف في ويلتشاير، يقدّم المعلمون التغذية الراجعة للصف بأكمله بمساعدة أجهزة العرض المرئي؛ فبدلاً من مناقشة عمل الطلبة بشكل فردي، يستخدم المعلمون أجهزة العرض المرئي لمشاركة أمثلة على العمل ومناقشتها بشكل جماعي.

للتحضير، يقرأ المعلمون الكتب لكن نادرًا ما يكتبون التغذية الراجعة فيها، ثم يستخدمون ورقة من التعليقات المكتوبة بخط اليد، تلخص مواطن القوة والأهداف للصف بأكمله، بالإضافة إلى أسماء عدد من الطلبة، وذلك قبل الانتقال إلى عرض عدد بسيط من الأمثلة التي تمثل بعض مواطن القوة والضعف باستخدام جهاز العرض المرئي؛ وذلك لإبرازها لطلبة الصف بشكل واضح.

في صفوف الطلبة الأصغر سنًّا، يوجّه المعلم الطلبة لاختيار النقاط الجيدة من هذه الأمثلة، ويُشارَكُ أيضًا مثال "يكون أفضل إذا"، لكن دون الكشف عن هوية صاحب المثال عادةً. وقبل عرض العمل على الصف، قد يقرّر المعلم التحقق مما إذا كان الطالب موافقًا على ذلك، ويوضّح سبب كون هذا نشاطًا إيجابيًّا؛ إذ سيساعد عمله بقية الطلبة على التحسّن. وبعد إجراء مناقشة في الصف بأكمله حول الأمثلة، قد يتحول الصف بعد ذلك إلى المناقشة الثنائية لتحديد المواضع التي يجب وضع نقطة نهاية الجملة فيها (على سبيل المثال)، وبعد الحصول على تحسينات من طلبة الصف، يعمل المعلم والأطفال معًا لنمذجة نسخة محسّنة من الإجابة بواسطة جهاز العرض المرئي.

في صفوف الطلبة الأكبر سنًّا، يمكن مشاركة نطاق أكبر من العمل مع مواطن القوة والأهداف التي يحددها الطلبة أنفسهم، ممّن يُعدّون ناضجين بما يكفي ليتمكنوا على مشاركة مواطن ضعفهم بالإضافة إلى مواطن قوتهم. ويُتعامَل مع ردود الفعل العاطفية للطلبة على هذه التغذية الراجعة بعناية عبر تأطير التغذية الراجعة بعناية.

تتمتع المدرسة بثقافة راسخة تتمثل في التعلم معًا؛ حتى لا يشعر الطلبة بالتهديد من استخدام عملهم للنمذجة، إذ يُؤطر ذلك بوصفه "مساعدة للآخرين"، الأمر الذي يعكس الأسلوب التعاوني للتغذية الراجعة المقدمة للصف بأكمله.

وقد أفاد المعلمون أنّ أسلوب تقديم التغذية الراجعة للصف بأكمله كان أسرع من تقديم تغذية راجعة مكتوبة مكثفة حول الأعمال التي أدوها جميعها، لكنه ما يزال غنيًّا من الناحية التربوية؛ إذ جعلهم (وجعل الطلبة) يفكرون بشكل أعمق في العمل بسبب الحاجة إلى التحدث عنه في الصف وفعل شيء ما به. كما أشاروا إلى أنه غيّر من طريقة التفكير بشأن العمل "المنتهي"؛ إذ سيصبح العمل الكتابي جزءًا من عملية أطول تشمل التعديل والتعلّم من بعضهم للتحسّن بشكل مستمر.

المصدر: Elliott إليوت وآخرون، 2020